

صفة الصفوة

قال ذو النون فشجاني ما سمعت حتى انتحيت وبكيت ثم قالت إلهي وسيدي ومولاي بحبك لي إلا ما غفرت لي قال فتعاطمني ذلك وقلت يا جارية أما يكفيك أن تقولني بحبي لك حتى تقولني بحبك لي فقالت إليك عني يا ذا النون أما علمت ان □ D قوما يحبهم قبل أن يحبوه أما سمعت ا □ D يقول فسوف يأتي ا □ يقوم يحبهم ويحبونه فسيفت محبته لهم قبل محبتهم له فقلت من أين علمت أنى ذو النون فقالت يا بطال جالت القلوب في ميدان الأسرار فعرفتك ثم قالت انظر من خلفك فأدرت وجهي فلا أدرى السماء اقتلعتها أم الأرض ابتلعتها .

976 - عابدة اخرى .

أبو عبدالملك قال رأيت امرأة متعلقة بأستار الكعبة وهي تقول اللهم إني أستعديك على نفسي .

977 - عابدة اخرى .

أبو الاشهب السائح قال بينا أنا في الطواف إذا بجويرية قد تعلقت بأستار الكعبة وهي تقول يا وحشتي بعد الأنس ويا ذلي بعد العزوا فقري بعد الغنى فقلت لها مالك أذهب لك مال أو أصبت بمصيبة قالت لا ولكن كان لي قلب ففقدته قلت هذه مصيبتك قالت واي مصيبة أعظم من فقد القلوب وانقطاعها عن المحبوب فقلت لها أن حسن صوتك قد عطل على من سمع الكلام الطواف فقالت يا شيخ البيت بيتك ام بيته قلت بل بيته قالت فالحرم حرمك أم حرمه فقلت بل حرمه قالت فدعنا